

سلطان بن أحمد: نسعى لنكمل مسيرة ما تحقق برؤية سلطان





الشارقة: «الخليج»

أكد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة، أن ما تطمح إليه الجامعة هو تعزيز مكانتها العلمية المرموقة بين جامعات العالم، واستمرار تقديم أفضل البرامج العلمية والأكاديمية التي تنعكس على المجتمعات والأوطان.

جاء ذلك خلال كلمة سموه التي ألقاها صباح الأربعاء، في حفل تخريج طالبات جامعة الشارقة، في كليات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والاتصال، والقانون، الذي أقيم في قاعة المدينة الجامعية.

وقال سموه «عندما أسس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، هذه الجامعة، كانت عينه على اللحظات التي سيشاهد فيها الخريجين والخريجات، وهم يفخرون بحمل شهادة جامعة تبوأ مكانة علمية مرموقة بين جامعات العالم، وها نحن اليوم وبجهود الجميع نسعى لأن نكمل المسيرة ونبني على ما تحقق من أرقام على المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

وفي نصيحة للخريجات قال سموه «أدعو كل واحدة منكن إلى أن تفخر بنفسها وبشهادتها وجامعتها، وتحرص على الاستمرار في تلقي العلوم والمعارف، وفي تطوير المهارات في شتى المجالات، وتضع نصب عينها بأن القادم مرحلة عطاء ومساهمة في تنمية الأوطان، وأن دورها في بناء الأسرة التي ستنهض بالمجتمعات هو الأهم، لأنه أصبح مبنياً على علمٍ ودراية بالحياة وشؤونها. كما أدعوكن إلى استحضار الإخلاص في ميادين العمل، وأن تكون على ثقة بأن العلم الذي تحصلتم عليه، سيكون المعين لكم في الحياة العملية».

واختتم سموه كلمته بتوجيه الشكر لإدارة الجامعة وأعضاء هيئتها التدريسية، على جهودهم في تأهيل الطالبات وغرس قيم العلم والثقافة والمعرفة في نفوسهم.

وفي كلمة للدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة، تقدم بالشكر الجزيل لسمو الشيخ سلطان بن أحمد، على تشريفه بتخريج الطالبات. كما قدم شكره إلى كل من أسهم في تعليم هذه الدفعة الجديدة من طالبات جامعة الشارقة. وأعرب النعيمي عن اعتزاز الجامعة وسعادتها بتخريج نخبة من الشابات اللاتي سيتوجهن إلى ميادين العمل التي عملت

الجامعة على تأهيلهن لها وفق أفضل العلوم والمعارف والمهارات، وباستخدام أفضل الطرق والوسائل والأساليب التعليمية التي انتهجتها الجامعة.

وأشار إلى كثير من الإنجازات التي تحققت بدعم مؤسس الجامعة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، في مختلف المجالات كان آخرها قدرتها على التكيف واستمرار التعليم خلال جائحة «كورونا». واختتم النعيمي كلمته بنصح الخريجات بالحرص على تطبيق ما تعلمنه خلال دراستهنّ، للإسهام في الارتقاء بأوطانهنّ ومجتمعاتهنّ، والحصول على الدرجات العلمية العليا في مختلف اختصاصاتهنّ، واستمرار تواصلهنّ مع جامعتنّ وأساتذتھنّ وزملائھنّ.

وألقت الخريجة ريم العبدولي كلمة بالنيابة عن زميلاتھا عبرت خلالها عن المشاعر التي تخالج الخريجات بعد انقضاء مرحلة مهمة من حياتھن قضينھا في جامعة الشارقة، مقدمة الشكر العميق لصاحب السموّ حاكم الشارقة على دعمه الكبير الذي أوصل الجامعة للمستوى الكبير الذي يفخر به الجميع.

واختتمت كلمتها بتوجيه النصح لزميلاتھا الخريجات بالتزام تقوى الله عز وجل في كل عمل يقمن به وأن يصبحن نماذج تحتذى بتحمل المسؤولية في حياتھنّ الأسرية والعملية والاجتماعية، وخدمة وطنھنّ، والاستمرار في التواصل مع أساتذتھنّ وجامعتھنّ.

بعد ذلك تفضل سموّ الشيخ سلطان بن أحمد، بتسليم الشهادات للخريجات اللاتي بلغن 403 خريجات.